AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/1031
S/1999/839
2 August 1999

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البندان ٤٠ و ١٥٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وعطفا على الشكاوى السابقة التي تقدمت بها بعثة لبنان اعتراضا على الممارسات التعسفية الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان وشعبه، يشرفني أن أحيطكم علما أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات المرتبطة بها تقوم بمحاصرة بلدة عيتا الشعب المحتلة منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩، مانعة الدخول والخروج منها وإليها وحتى الحالات المرضية الخطيرة.

وتقوم القوات الإسرائيلية باقتحام البيوت والعبث بمحتوياتها وإتلاف المحاصيل الزراعية، وترويع المواطنين وإخضاعهم للتحقيق، ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ. كما تعمد قوات الاحتلال إلى اعتقال العشرات من أبناء البلدة وزجهم في المعتقلات، ويشار إلى أن العديد من المعتقلين لا تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة بالإضافة إلى العديد من النسوة.

وقد عرف من الذين احتجزتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي وتم نقلهم إلى معتقل الخيام الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - علي خليل سرور (عشرون عاما) طالب جامعي.

٢ - سميح سرور (٢٣ عاما) معاون أول في الدرك.

٣ - حسن موسى رضا (١٥ عاما) طالب.

040899 040899 99-22553

٤ - محمد موسى رضا (٢٥ عاما) عامل.

٥ - محمد نعمة رضا (١٥ عاما).

وتحتجز إسرائيل في معتقل الخيام من البلدة كل من: نعمة حسين دقدوق منذ عام ١٩٩٢ - ومحمد أحمد حاريص منذ عام ١٩٩٧ - ومحمد السيد محمد منذ عام ١٩٩٨.

هذا وقد عمدت قوات الاحتلال وعملاؤها إلى انتهاك حرمة العشرات من المنازل الآمنة والعبث بمحتوياتها، وإلى إطلاق النار داخل المنازل وترويع الأطفال والنساء والشيوخ. كما تجوب العديد من جرافات العدو شوارع البلدة وأزقتها مهددين بهدم العديد من البيوت لخلق حالة من الذعر والبلبلة داخل البلدة.

إن حصار بلدة عيتا الشعب والقرى المحتلة الأخرى والتنكيل بالسكان المدنيين واحتجاز الأطفال رهائن في معتقل الخيام، يشكل انتهاكا فاضحا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر التعرض للمدنيين أو ترويعهم وتعذيبهم.

إن مثل هذه الممارسات تعتبر جرائم حرب ومخالفة خطيرة للقانون الإنساني الدولي، مما يتطلب التحرك بسرعة لإنقاذ البلدة الرهينة المحاصرة منذ ثلاثة أسابيع.

إني إذ ألفت نظر سعادتكم إلى هذه الممارسات الإسرائيلية التعسفية المستمر ضد لبنان وشعبه، أرجو منكم التدخل الحاسم لفك الحصار عن بلدة عيتا الشعب والقرى المحاصرة الأخرى (بنت جبيل) والإفراج عن كافة المواطنين المحتجزين رهائن.

كما أرجو من سعادتكم بذل كل المساعي الممكنة لوقف هذه الممارسات الإسرائيلية والحؤول دون تكرارها، ولا سيما عن طريق الانسحاب الكامل وغير المشروط من الأراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا للقرار ٤٢٥.

سأكون ممتنا لو قمتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والخمسين تحت البندين ٤٠ و ١٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سليم تدمري
السفير
المندوب الدائم